

أسلوب عبد العزيز محمود في تلحين الإعلانات التلفزيونية بطريقة الرسوم المتحركة

نهى عبد القادر عبد المقصود حمّاد*

ا.د. هدى خليفه محمد*

ا.م.د. عبير طه عبد العزيز#

مقدمة البحث:

لا شك أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الموسيقى والكلمة، فالأغنية العربية ثمرة التزاوج بين الكلمة والموسيقى. والأغنية سلاح خطير من أهم صفاتها الانتشار والتأثير الإيجابي أو السلبي تبعاً لمضمونها، فلا تقتصر وظيفة الأغنية على أنها مجرد وسيلة للتطوير والاستمتاع بها في أوقات الفراغ للترويح عن النفس، بل إنها تقوم بدور في تكوين ذوق الفرد، والمزاج العام للمجتمع، وتعتبر الأغنية مرآة لكل عصر، ولذا كان الحكماء يقوموا بوزن الأمم بما يستمعون إليه من غناء، فالأغنية عندهم المعيار المضبوط لنمو الأخلاق الفاضلة ووسيلة للتهذيب النفسي.

لذا اشتهر النصف الأول من القرن العشرين بوجود العديد من الملحنين الذين اهتموا بتلحين العديد من القوالب بأنواعها أمثال رياض السنباطي ومحمد عبد الوهاب وفريد الأطرش والموجي وبلوغ ومكاوي، ولم يستمر اهتمام أغلب الملحنين في النصف الثاني من القرن العشرين بتلحين القوالب الغنائية المختلفة ولكن القليل منهم الذي استمر في تلحين هذا النوع مثل محمد الموجي وبلوغ حمدي^(١).

يعتبر عبد العزيز محمود من رواد ملحنى الأغنية المصرية وخاصة في العقد الخامس والسادس من القرن العشرين، فقد صاغ ألحانه في أشكال متعددة كان أهمها قالب الطقطوقة، كما برع أيضاً في صياغة الأغاني السينمائية فنجح كمطرب ونجح أيضاً كملحن، زيادة على ذلك صياغته لألحان الإعلانات التلفزيونية والتي قد برع فيها كملحن ومطرب وكذلك طريقة تسجيلها تلفزيونياً بطريقة الرسوم المتحركة، ومن أهم الألحان للإعلانات التلفزيونية لحن إعلان (سيجال - أنا الميلا مين - ست سنينة) وهي موضوع البحث الراهن، وقد اختارتها الباحثة لإلقاء الضوء على

* باحثة بمرحلة الماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، قسم الموسيقى العربية، شعبة تأليف عربى.

✉ أستاذ بكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، قسم الموسيقى العربية.

أستاذ مساعد بكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، قسم الموسيقى العربية.

(١) إلهام محمد الموجي: أسلوب محمد الموجي في التلحين دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للموسيقى العربية، القاهرة، عام ١٩٩٣م، ص ٦٨ : ٩٧.

تلك الألحان لعبد العزيز محمود باعتباره رائداً لم ينال حظه في البحث العلمي فرغم كثرة أعماله فلا يوجد سوى عدة أبحاث تناولت بعض أعماله الفنية دون التطرق لأعماله للإعلانات التلفزيونية، ومن هنا تحددت مشكلة البحث.

مشكلة البحث:

بالرغم من أن عبد العزيز محمود اهتم بتلحين العديد من القوالب الغنائية، إلا أنه لم يهتم أحد الباحثين بالتوصل إلى أسلوبه في وضع الألحان الغنائية للإعلانات التلفزيونية بطريقة الرسم المتحركة التي تحتوي على العديد من الجوانب الفنيّة والتي يجب إظهارها.

أهداف البحث:

- (١) التعرف على الملحن والمغني والممثل عبد العزيز محمود.
- (٢) التوصل إلى أسلوب عبد العزيز محمود في تلحين الإعلانات التلفزيونية بطريقة الرسم المتحركة.

أهمية البحث:

باستنباط أهم المميزات الفنيّة التي اعتمد عليها عبد العزيز محمود في التلحين للإعلانات التلفزيونية بطريقة الرسوم المتحركة يمكن لهذه المميزات أن تساهم في رفع مستوى الكلمة الملحنة وتشجيع التلحين الجاد والهادف وترك ومضات مضيئة تعمل على رجوع الموسيقى العربية لريادتها السابقة.

أسئلة البحث:

- (١) ما إمكانية التعرف على الملحن والمغني والممثل عبد العزيز محمود.
 - (٢) ما إمكانية التوصل إلى أسلوب عبد العزيز محمود في تلحين الإعلانات التلفزيونية بطريقة الرسوم المتحركة.
- **حدود البحث:** من عام ١٩١٤ إلى ١٩٩١م في القرن العشرين بجمهورية مصر العربية فترة حياة الملحن عبد العزيز محمود.
 - **إجراءات البحث:**
 - منهج البحث: سوف يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل محتوى). وهو منهج مهمته الجوهرية هي أنه يحقق للباحث فهماً أفضل للظاهرة موضوع البحث، فهو يحاول الإجابة على

السؤال الأساسي للعلم بالظاهرة وهو ماذا؟ أي ما هي طبيعة الظاهرة موضع البحث وكيف تحدث الظاهرة، ويشمل ذلك تحليل بنيتها وبيان العلاقات بين مكوناتها (١).

▪ أدوات البحث: - استمارة استطلاع رأي الخبراء في عينة البحث المختارة.
- تسجيلات سمعية ومرئية ومدونات موسيقية.

▪ عينة البحث: عينة منتقاة من الألحان الغنائية للإعلانات التلفزيونية بطريقة الرسوم المتحركة عند عبد العزيز محمود وعددها ثلاث إعلانات هي (سيجال - الست سنوية - أنا الملامين).

مصطلحات البحث:

١. **الإعلان التلفزيوني:** هو مجموعة من الوسائل الفنية المتنوعة المستخدمة من خلال الوقت المباع من التلفزيون إلى الجمهور بقصد تعريفه بسلعة أو خدمة وفكرة بالشكل المضمون الذي يؤثر في معلوماته وميوله وقيمه وسلوكه الاستهلاكي وأمثاله وسائل المقومات الثقافية الأخرى (٢).

٢. **أسلوب الأداء:** هي الخصائص المميزة لتبادل العناصر الموسيقية، وهي الصفة المميزة للمؤلف وللعصر الذي أُلّف فيه (٣).

٣. **الرسوم المتحركة:** هي عرض سريع لتتابع من الصور ثنائية البعد أو الصور ثلاثية الأبعاد لإيجاد إيحاء بالحركة والتحرك هو خداع بصري للحركة، يحدث بسبب ظاهرة استمرار بقاء الرؤية ويمكن صنع وعرض الصور المتحركة بطرق متعددة، والطريقة الشائعة هي عرض الحركة كفيلم أو كفيديو، وهناك أيضاً طرق أخرى متعددة لعرض الصور المتحركة موجودة حالياً. وهي محاكاة الحركة التي تم إنشاؤها بواسطة عرض سلسلة من الصور أو الإطارات الرسوم على التلفزيون هو مثال واحد من الرسوم المتحركة (٤).

٤. **الأغنية:** وتتكوّن من عنصرين:

الكلمة: وهي العنصر الأول للتكوين الفني للأغنية العربية، ولذا يجب أن تكون ذات مضمون متنوع، وتحتوى على معايير تصور بصدق وأمانة حياتنا الاجتماعية والفكرية، وتتناول مواضيع تساعد على نشر الفضيلة والحث على ترك الرذيلة، وتوظّف في التوجيه والإرشاد القومي

(١) آمال صادق: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٩١م، ص ١٠٣، ١٠٤.

(٢) اسراء محمد عبدالخالق وآخرون: "أهم اساليب الدعايا في التلفزيون"، فكرة وإعلان، مدونة تصدر عن الفرقة الثانية بكلية الآداب قسم الإعلام شعبية علاقات عاملة وإعلان، جامعة المنصورة، عام ٢٠١٩م.

3) **Apel, Willi:** "Harvard Dictionary of Music", Revised Edition, 1972, Cambridge, Mass, Harvard Univ, Press, U. K, 1944, P. 105

4) https://ar.wikipedia.org/wiki/رسوم_متحركة

والخلفي، وأن تتناول القضايا السياسية والاقتصادية والمصيرية، وأن تعبّر عن ضمير الشعب العربي ووجدانه أي تزوي للجماهير قضاياها.

اللحن: هو العنصر الثاني من مكونات الأغنية العربية، وهناك ألحاناً كثيرة لا تراعى معاني الكلمات التي تشتمل عليها النصوص الكلامية الملحنة وهذا ناشئ بالطبع من عدم تفهم الملحن لمعاني المقاطع قبل البدء في تلحينها.

الدراسات السابقة:

(١) الدراسة الأولى بعنوان: "دراسة تحليلية لبعض مؤلفات عبد العزيز محمود الغنائية" (*) هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أسلوب تلحين وغناء عبد العزيز محمود من خلال تحليل بعض من أعماله الغنائية، وقد استخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي تحليل محتوى، وكانت عينة البحث مجموعة منتقاة ومقصودة من أعمال عبد العزيز محمود الغنائية. وترتبط هذه الدراسة ارتباطاً وثيقاً بالبحث الراهن في استنباط الجانب النظري لحياة عبد العزيز محمود وتقسيم حياته لمراحل وأزمنة فنية، والاستفادة من أسلوبه في التلحين عامة مما يفتح طريقاً أمام الباحثة لبناء الإطار النظري لحياة عبد العزيز محمود.

(٢) الدراسة الثانية بعنوان: "أسلوب عبد العزيز محمود في التلحين - دراسة نقدية" (*) هدفت تلك الدراسة إلى وجود مرجعاً علمياً يصف ويحلل الأعمال الغنائية لعبد العزيز محمود والوقوف على أسس التجديد والتطوير في القوالب الغنائية التي صاغها، وقد استخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النقدي، وكانت عينة البحث مجموعة منتقاة ومقصودة من أعمال عبد العزيز محمود الغنائية.

وترتبط هذه الدراسة ارتباطاً وثيقاً بالبحث الراهن في استنباط الجانب النظري لحياة عبد العزيز محمود وتقسيم حياته لمراحل وأزمنة فنية، والاستفادة من أسلوبه في التلحين عامة مما يفتح طريقاً أمام الباحثة لبناء الإطار النظري لحياة عبد العزيز محمود.

(٣) الدراسة الثالثة بعنوان: "ابتكار تمارين صولفائية مستنبطة من المسار اللحني للحن (يا مَرْوَق يا ورد في عود) لعبد العزيز محمود" (**)

(*) خيرى محمد عامر: "دراسة تحليلية لبعض مؤلفات عبد العزيز محمود الغنائية"، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٣م.

(*) أشرف عبد الرحمن مصطفى: "أسلوب عبد العزيز محمود في التلحين - دراسة نقدية"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للنقد الفني، أكاديمية الفنون، القاهرة، عام ٢٠٠٦م.

هدفت تلك الدراسة التعرف إلى التعرف على المسار اللحني لقطوقة (يا مزوق يا ورد في عود)، ورفع مستوى أداء الطلاب من خلال ابتكار بعض التمارين الصولفائية على المسار اللحني للحن قطوقة (يا مزوق يا ورد في عود)، وقد استخدمت تلك الدراسة المنهج الوصفي تحليل محتوى مدعماً باستطلاع رأي الخبراء والمتخصصين، وكانت عينة البحث لحن قطوقة (يا مزوق يا ورد في عود).

وترتبط تلك الدراسة بالدراسة الحالية فيما يختص بإظهار أسلوب تلحين بعض الألحان التي لحنها عبد العزيز محمود، إلا أن البحث الحالي يقوم على الدراسة التحليلية لأسلوب تلحين عبد العزيز محمود في الإعلانات التلفزيونية.

وينقسم البحث إلى جزئين:

- الجزء الأول: السيرة الذاتية للملحن والمغني عبد العزيز محمود - الرسوم المتحركة وتأثيرها على المجتمع.

- الجزء الثاني: تحليل عينة البحث من أغاني الإعلانات التلفزيونية بطريقة الرسوم المتحركة لعبد العزيز محمود وقد اختارت الباحثة عينة من ثلاث إعلانات لحنها وغناها عبد العزيز محمود مع المجموعة وصاغتها ونفذتها شركة مهيب للرسوم المتحركة.

الجزء الأول: الإطار النظري للبحث:

(١) السيرة الذاتية للملحن والمغني عبد العزيز محمود:

ولد عبد العزيز محمود الذي في ١١ يناير عام ١٩١٤م وتوفي في ٢٦ يناير عام ١٩٩١م، ذلك المغني المصري ابن محافظة سوهاج بصعيد مصر. ذلك المطرب والملحن للأغاني الشعبية الخفيفة.

وقد عمل عبد العزيز محمود في شركة (شل) إلى أن أصيب في إحدى ساقه، فاستغنت عنه الشركة. فاحترف حرفة البمبوتية، وكان معروف في بورسعيد بخفة الدم والصوت الحسن، وبدأ في التفرغ للغناء وممارسته كمهنة للرزق. اشتهر بالغناء في الأفراح والموالد.

سمع صوته مدحت عاصم - رئيس قسم الموسيقى والغناء بالإذاعة فاعتمده بالإذاعة وقدم له أول لحن عام ١٩٣٧م. ثم غنى ولحن أغلب أشكال الغناء الشعبي والعاطفي والوطني

(* صلاح محمد عبد الله السيد: "ابتكار تمارين صولفائية مستنبطة من المسار اللحني للحن (يا مزوق يا ورد في عود) لعبد العزيز محمود"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد التاسع عشر، كلية التربية الموسيقية، القاهرة، عام ٢٠٠٩م.

فمعظم ما غناه كان من ألحانه، وإن كان قد غنى من ألحان ملحنين آخرين مثل رياض السنباطي الذي لحن له أغنية "هوه اليتيم يا زمان"

ومن أغانيه:

- منديل الحلو يا منديله.
- تاكسي الغرام.
- شباك حبيبي.
- يا مزوق يا ورد في عوده.
- كعبه محني.
- مكاحل مكاحل.
- يا نجف بنور يا سيد العرسان.
- وصفولي حسنك.
- لوليتا.
- حسن يا حسن.
- مرحب شهر الصوم.

من أفلامه: شارك في أكثر من ٢٥ فيلماً سينمائياً منها:

- وحيدة - ١٩٤٤ - مع بدر لاما، بدرية رأفت ومن إخراج إبراهيم لاما.
- منديل الحلو ١٩٤٩ - مع تحية كاريوكا ومن إخراج عباس كامل.
- أسمر وجميل - ١٩٥٠ - مع سعاد مكاوي وإخراج عباس كامل.
- وهيبه ملكة الغجر - ١٩٥١ - مع كوكا من إخراج نيازي مصطفى.
- شباك حبيبي ١٩٥١ - مع نور الهدى من إخراج عباس كامل.
- جنة ونار - ١٩٥٢ - مع نعيمة عاكف من إخراج حسين فوزي.
- المقدر والمكتوب - ١٩٥٣ - مع شريفة ماهر إخراج عباس كامل.
- تاكسي الغرام - ١٩٥٤ - مع هدى سلطان من إخراج نيازي مصطفى.

ألحانه للمطربين والمطربات:

- كارم محمود - قد كمال الأنس - من أشعار أمير الشعراء أحمد شوقي.
- شفيق جلال - باقي دقيقة - من كلمات حسيب غباشي.
- شادية - ماتهنوشي عليا - من كلمات مأمون الشناوي.

- إن فات عليك الهوى - من كلمات مأمون الشناوي.
- ياللي إنت قلبك - كلمات على السوهاجي.
- فائزة أحمد - من الريح ماتنام - كلمات محمد إسماعيل.
- هذه القمرة - للشاعر مصطفى عبد الرحمن.
- هدى سلطان - خلاص يا دنيا - كلمات على السوهاجي.
- أنا إنت - كلمات مأمون الشناوي.
- يا تاكسي الغرام - كلمات جليل البنداري.
- (٢) الرسوم المتحركة وتأثيرها على المجتمع:

كان لأسلوب إعلانات مهيب (*) الهادفة والتوظيف المحترف للرسوم المتحركة في توضيح وتوصيل فكرة الإعلان تأثيراً كبيراً في ثقافة وسلوكيات المجتمع المصري بل وامتد للدول العربية المحيطة، ولم يكن هذا التأثير فقط في نفس توقيت هذه الإعلانات (من الستينيات وحتى الثمانينيات) بل إمتد التأثير حتى يومنا هذا، فقد تحولت بعض إعلانات الأخوين مهيب إلى جمل يتداولها العامة في مواقف مختلفة وإلى إفيهاة وقفشات مثل "أنا الميلامين.. أنا جامد ومتين" و"أنا إسمي المسحوق رابسو" و"طيران طيران ع البوستة" و"شهادات الإستثمار" و"ديكسان.. أنا رحت في خبر كان" و "ست سنية سايبية الميه ترخ من الحنيفة" وغيرها.

وكان لحملات تنظيم الأسرة التي نفذها الأخوين حسام مهيب وعلي مهيب تأثيراً مباشراً في المجتمع المصري في القرن الماضي، شأنها شأن رسومات فنان الكاريكاتير مصطفى حسين والكاتب الساخر أحمد رجب، وغيرهما من الفنانين. وكتب موقع الإعلام دوت كوم مقالة حول مدى نجاح هذه الحملات في المساهمة في علاج المشكلة السكانية والحث على تنظيم الأسرة، خاصة وأنها استخدمت شكل الحكاية البسيطة وليست الطريقة المباشرة. وقام الموقع بعرض مقاطع من هذه الاعمال. وتعدى هذا التأثير لإعلانات ستوديو مهيب حدود العامة فأصبحت

(* حسام الدين مهيب: ولد في ٢٣ فبراير ١٩٣٠م، وتوفي في ٢٦ مايو ١٩٩٦م في مدينة السويس، رائد تصوير وإخراج الرسوم المتحركة والخدع السينمائية في مصر والوطن العربي، مؤسس ورئيس قسم مراقبة الرسوم المتحركة بالتلفزيون المصري ثم عمل مُستشاراً فنياً لوكالة الأهرام للإعلان، مصور فيلم "الخط الأبيض" عام ١٩٦٣م، الحائز على الجائزة الأولى الذهبية في المهرجان الدولي للتلفزيون بالإسكندرية سنة ١٩٦٥م، وأول من أحدث المزج بين الرسوم والتصوير السينمائي من خلال الكاميرا الأوكسبرى، وأول من أدخل الكمبيوتر ليتعامل مع كاميرا الرسوم بتقنية الصورة الهوائية المجسمة Aerial Images سنة ١٩٨٠م وأدخل عليها بعض التعديلات واستخدمها في العديد من الإعلانات ومقدمات أفلام السينما المصرية، وشكل مع أخيه الفنان علي مهيب رائد الرسوم المتحركة في الوطن العربي ما اشتهر بإسم الأخوين مهيب في عالم الرسوم المتحركة والإعلان لمدة تزيد عن ٣٥ عاماً حتى نهاية الثمانينيات.

عناوين ومقدمات لمقالات ومقدمات برامج في الإعلام. وعلى سبيل المثال تناولت وسائل إعلام عديدة تمسك الشعب المصري بتسمية الجين المطبوخ بمصطلح "المتلثات" اقتباساً من إعلانات مهيب كما ورد في العديد من المواقع الإلكترونية ومواقع الأخبار مثل موقع إم إس إن msn وموقع إذاعة نجوم إف إم والموقع الإخباري "مراوي" ووصفه كتاب كنت صبيّاً في السبعينيات، كما تناول نفس الموضوع الإعلامية منى الشاذلي في برنامجها "معكم منى الشاذلي" على قناة سي بي سي الفضائية بتاريخ ٢٣ مارس ٢٠١٧م وناقشت أيضاً إعلانات شهادات الإستثمار وأيس كريم مصر للألبان وبيروسول، كما كتب الدكتور عمرو عبد السميع في عاموده اليومي في جريدة الأهرام المصرية بتاريخ ٢ سبتمبر ٢٠١٤م مُنتقداً وزارة الثقافة وضارباً لها المثل بنجاح الحملة الإعلانية التي قادها الفنان حسام مهيب في الستينيات لنشر الثقافة المائية فحول النص والأغنية إلى رسالة إتصالية نافذة ومؤثرة وجميلة وضاحكة وبسيطة وتحول إعلان "ست سنوية" إلى شعار قومي، ونشر موقع "صدى البلد" الإخباري بتاريخ ٢٣ فبراير ٢٠١٨م في ذكرى ميلاده تأثير أعمال الفنان حسام مهيب في الشعب المصري بعنوان "هكذا إنتصرنا" وكذلك إحتفت به القناة الرئيسية لشبكة قنوات دي إم سي dmc ببرنامج "٨ الصبح" في فقرة "أنا المصري" (١).

1) https://ar.wikipedia.org/wiki/حسام_مهيب

الجزء الثاني: الإطار التحليلي لعينة البحث:

■ النموذج الأول: إعلان ست سنّية

- المؤلف: أحمد كمال عوض.
- التنفيذ: ستوديو حسام مهيب للرسوم المتحركة.
- إنتاج: وكالة الأهرام للإعلان.
- ألحان وأداء: عبد العزيز محمود.
- سنة الإنتاج: ١٩٦١م.
- المقام: نهاوند الدوكاه.
- الميزان: $\frac{2}{4}$.
- الضرب: وحدة سايرة || $\text{م} \quad \text{ل} \quad \frac{2}{4}$.

كلمات الإعلان:

ست سنّية سايبه الميه نازله ترخ ترخ من الحنفيّة
على ما تحيب كازارونة فاضية من النملية
حرام يا ست سنّية
علشان جلدة بقرشين ساغ مصلحهاش بقاله زمان
قاعدة تنقط ليل ونهار تك تك تك تمل صفايح تروي غيطان
مصلحهوش بقاله شهر والميه بتكال في الحيط
متستهونش بخيط الميه مره في مره يهد البيت
والإسراف في الميه يا ناس بيزود في الاستهلاك
وده يتعني وحيّتبعكم سكان كنتم أو ملاك
الميه مصيرها هنا هو ولذلك يحصل كده هو
تتشر أمراض تأذيكم يعني ضرركم بإيديكم
ده غير ملايين جنيّهات ضيّعنا خلاف مشاريع للميه بتزود كميتها
واحنا في لحظة نبغزئها ومهما بنينا محطات وجمعنا مية محيطات مش حتكفي
عشان زيادة الاستهلاك وزى ما قولت ده حيّتبعكم سكان كنتم أو ملاك

المدونة الموسيقية لإعلان ست سنية:

ست سنية سايبية المية ترخ ترخ من الحنفية

عبد العزيز محمود

مقدمة موسيقية سبقها صوت مياه منسدلة

غناء

9

موسيقى

غناء

17

موسيقى

غناء

26

موسيقى

غناء

35

موسيقى

غناء حنة عجم على ري

رجع نهاوند

43

موسيقى

غناء

صوت مية

53

62

70

75

خاتمة موسيقية بسرعة غريبة صراحة وغير مفهومة

مدونة رقم (١) إعلان ست سنية



التحليل المقامي والتعبيري:

- يبدأ الإعلان بصوت قطرات المياه.
- مقدمة موسيقية من م ١ : م ٤ في نطاق ثلاث نغمات لجنس نهاوند على درجة الدوكاه وقفلة على الدوكاه.
- بداية الغناء من م ٥ : م ٨ في نطاق ثلاث نغمات لجنس نهاوند على درجة الدوكاه وقفلة على الدوكاه.
- لازمة موسيقية في م ٩ ، ١٠ في تفاعل لنغمات جنس النهاوند من البوسليك وصولاً لدرجة الحسيني ثم قفزة هابطة لدرجة البوسليك.
- غناء من م ١١ : م ١٣ جنس نهاوند الري ولازمة تكميلية لتألف الدرجة الرابعة مع تغيير الميزان من $\frac{2}{4}$ ضرب الوحدة السائرة إلى ميزان $\frac{3}{4}$ ضرب سماعي دارج.
- من م ١٤ : م ١٦ جنس نهاوند الدوكاه مع لمس درجة الحجاز في م ١٥ .
- لازمة موسيقية تكميلية في م ١٧ .
- غناء من م ١٨ : م ٢٦ في جنس نهاوند الدوكاه.
- لازمة تمهيدية في م ٢٧ للغناء في جوابات المقام.
- غناء من م ٢٨ : م ٣٥ مقام نهاوند كردي على درجة الدوكاه وقفلة على الدوكاه.
- لازمة موسيقية تكميلية في م ٣٦ على درجة المحير.
- غناء من م ٣٧ : م ٤٠ في جنس عجم على درجة الدوكاه.
- من م ٤١ : م ٤٤ الرجوع لجنس نهاوند على درجة الدوكاه وركوز دوكاه.
- لازمة موسيقية م ٤٥ ، ٤٦ بتفاعل إيقاعي وتثبيت نغمي لدرجة الأساس دوكاه والصعود بنغمات الجنس وركوز مؤقت على الجهاركاه.
- غناء من م ٤٧ : م ٥٠ جنس كرد على درجة الدواكه وركوز مؤقت على النوا.
- م ٥١ صوت خرير الماء.
- غناء من م ٥٢ : م ٦٨ في مقام نهاوند على درجة الدوكاه وركوز مؤقت الحسيني.
- تغيير الميزان في م ٦٩ من ميزان $\frac{2}{4}$ ضرب الوحدة السائرة إلى ميزان $\frac{3}{4}$ ضرب سماعي دارج.
- غناء من م ٧٠ : م ٨٠ تفاعل غنائي لمقام نهاوند الدوكاه وقفلة موسيقية في جوابات المقام بحساس المقام الشاهناز وقفلة تامة على المحير.

تعليق الباحثة:

- منذ خمسين عاما كانت المشكلة أن الست سنوية سايبية المية ترخ ترخ من الحنفية.. وكامت أيامها الست سنوية عايشة في رغد مهما كان ضيق حالها.. وكانت تدفع ٣٠ قرشا في فاتورة المية عندما يشتد بها الاستهلاك وتترك الحنفية من غير جلد.
- كان حينها نيلنا العظيم الذي صنع الحياة على ضفتيه منذ القدم يفيض بالخير.. الخير وليس المياه فحسب.. فإذا كانت المياه هي نعمة الله على الإنسان لتدوم الحياة. فإن مصر كانت هبة النيل كما وصفها هيروdot، الذي لم يكن يعلم أنه سيأتي يوماً ناطب فيه الست سنوية بشأن الحنفية.. هيروdot الذي لا يعيش معنا ويقرأ كل يوم في الصحف تحذيرات بشأن نقص مياه النيل الذي لن يجدي معه نفعاً أن تغلق الست سنوية الحنفية.. وهي مرغمة على أن تغلقها كلما جاءت فاتورة المياه أول الشهر.
- كانت الست سنوية رايحة وجاية، وتعبّر عن المرأة المصرية الحائرة بين فتح الحنفية أو إغلاقها، وظل الإعلان يراود الكثير وطويلاً نفكر في الحنفية وفي ثقافة وحال الست سنوية، وهل هذا الشكل الإعلامي أو الإعلان سيكون له تأثير عليها.. وإلى جانب ذلك يظل السؤال هل الدول التي لا يجري بها نهر النيل تبت إعلانا للست سنوية أيضاً؟! أما بالنسبة للنيل ذاته بعيداً عن المياه والحنفية والجلدة والفاتورة فقد كان وصف المبدع العبقرى جمال حمدان له يفوق كل ما جاء على لسان هيروdot.. إنك مع حمدان تشعر وكأنه طبيب محترف صاحب خبرة طويلة يقوم بالتشريح بمنتهى الدقة والمهارة.. وإذا كنت لا تعرف ماذا فعل النيل في المجتمع المصري، شماله وجنوبه، شرقه وغربه، فلا ترهق نفسك وتعود إلى هيروdot ما دامت كلمات حمدان خالدة، وعليك بها ربما تتعرف على ما فعله النيل في الست سنوية وأحفادها..!!
- " ست سنوية سايبية المية ترخ ترخ من الحنفية " الجزء الأول من مسلسل " ست سنوية " الشهير. هي حملة قومية لترشيد أستهلاك المياه وتعتبر من أوائل الحملات التي عرضت في التلفزيون المصري (التلفزيون العربى حينذاك) مع بدايته في ستينيات القرن الماضى. المسلسل تأليف السيناريست أحمد كامل عوض، تلحين وغناء الفنان عبد العزيز محمود رسوم واخراج الفنان رؤوف عبد الحميد وتم التنفيذ والتصوير في ستديو مهيب للرسوم المتحركة، تحول نص وأغنية ست سنوية إلى رسالة مؤثرة ونافذة وجميلة وبسيطة وأصبحت تتردد على لسان الكبار والصغار وتحولت إلى شعار قومي دون إسراف.

■ النموذج الثاني: إعلان أنا الميلايين

- المؤلف: أ. كامل.
 - التنفيذ: ستوديو حسام مهيب للرسوم المتحركة.
 - إنتاج: وكالة الأهرام للإعلان.
 - ألحان وأداء: عبد العزيز محمود.
 - سنة الإنتاج: ١٩٦١م.
 - المقام: عجم الدوكاه.
 - الميزان: $\frac{2}{4}$ ، $\frac{4}{4}$.
 - الضرب: مصمودي صغير  وحدة سايرة .
- كلمات الإعلان:

أنا الميلايين أنا جامد ومتمين أنا بدل الصيني صحن فناجين
سادة ومنقوشين زي مين
حدش يقدر يكسرنى حدش يقدر يخدشني
زينة في البيت لما تشغلني
وتقول كنت فين من زمان ياطبق وصينية وفنجان
أنا الميلايين

المدونة الموسيقية لإعلان أنا الميلايين:

أنا الميلايين

عبد العزيز محمود

مدونة رقم (٢) إعلان أنا الميلايين

مدونة رقم (٢) إعلان أنا الميلايين

التحليل المقامي والتعبيري:

- يبدأ الإعلان بنغمات لدرجة الدوكاه وجواب جوابها لتعبر عن دقائق الساعة من م ١ : ٥ .
- م ٦ : م ٩ استخدام درجتى الأساس (دوكاه) والخامسة (الحسيني) ليعبر عن خطوات خروج القطة من الباب.
- من م ١٠ : م ١٤ زحقة هبوطاً بصوت القانون من المحير ليعبر عن حذف الأطباق الصيني من القطة الكبيرة على القطة الصغيرة وتكسيورها، ثم صوت دقائق الساعة في م ١٥ ، ١٦ .

- م ١٧ ، ١٨ خروج القط الصغير من باب البيت بشموخ وثقة على إيقاع الثلثية باستخدام درجات سلمية (الدوكاه والبوسليك والراست).
 - من م ١٩ : م ٢٢ استخدام درجة الدوكاه للتعبير عن رمي الأطباق الميلامين على القط الصغير وصوت زحلقة القانون للتعبير على عدم تكسير تلك الأطباق.
 - من م ٢٣ : م ٢٧ بداية اللحن بإلقاء كلامي على جملة (هو إيه إللي إنت جاييه ده) ويرد عليها الطبق الميلامين من خلال الرسوم المتحركة (أنا الميلامين) ويرد عليه الصوت النسائي (بتقول مين) والحوار في نطاق جنس العجم على الدوكاه على ميزان $\frac{2}{4}$ ضرب الوحدة السائرة.
 - بداية غناء عبد العزيز محمود من م ٢٨ : م ٣٣ في عجم الدوكاه على ميزان $\frac{4}{4}$ ضرب المصمودي الصغير.
 - ثم الغناء على ميزان $\frac{2}{4}$ ضرب الوحدة السائرة من م ٣٤ : م ٥٢ في مقام عجم على الدوكاه وقفلة تامة على المحير.
 - خاتمة موسيقية على إيقاع الثلثية لأرييج مقام العجم على درجة الدوكاه صعوداً ثم هبوطاً وقفلة تامة على درجة الدوكاه.
 - **تعليق الباحثة:**
- الميلامين مادة صنعت منها شركة البلاستيك الاهلية أطباقاً وصواني وأكواباً غير قابلة للكسر، وأنتجت عنه وكالة الاهرام إعلاناً في التليفزيون غناه عبد العزيز محمود وكتب كلماته الأستاذ كامل بمصاحبة الرسوم المتحركة التي أنتجها وصممها شكرى وهيب.

■ النموذج الثالث: إعلان سيجال

- المؤلف: أبو بئينة.
 - التنفيذ: ستوديو حسام مهيب للرسوم المتحركة.
 - إنتاج: شركة مهيب.
 - ألحان وأداء: عبد العزيز محمود والمجموعة.
 - سنة الإنتاج: ١٩٦٧م.
 - المقام: كرد الحسيني.
 - الميزان: $\frac{2}{4}$.
 - الضرب: وحدة سايرة $\parallel \text{ م } \text{ ل } \frac{2}{4}$.
- كلمات الإعلان:

يا فراغه قوموا طلّه	يا إلهي إيه ده كله
والحلق في ودنها يسوي الهوايل	يا سلام عل الأسورة والعقد غالي
وريتك تحف البيت	إش حال أمال لو جيت
صحيح في غاية الجمال	حاجة في غاية الجمال
والله يا ولاد شرفتونا	أحفادنا في الصنعة فاقونا
كل ده إنتاج سيجال	فن دقة ذوق جمال
بتقولي سيجال أي والله	
من الحديد للذهب	إنتاج في غاية العجب
يلقى احتياجاته في الحال	صانع تاجر مستهلك
قمنا وشفنا المجد سيجال	فاتنا زمان الأهرامات

المدونة الموسيقية لإعلان سيجال:

إعلان سيجال

عبد العزيز محمود

10 يستمر الغناء

18 بدأ هنا صوت النسائي موسيقى

26 غناء

مدونة رقم (٣) إعلان سيجال

35 غناء موسيقى غناء موسيقى

44

53

تابع مدونة رقم (٣) إعلان سيجال

التحليل المقامي والتعبيري:

- مقدمة موسيقية من م ١ : م ٦ جنس كرد على الحسيني وقفلة على المحير.
- م ٧ : م ٢٠ الصوت الرجالي في جنس كرد على العشيران.
- م ٢١ : م ٢٤ الصوت النسائي في جنس كرد على البوسليك وركوز على البوسليك (لامى).
- م ٢٥ : م ٣٠ لزمة موسيقية في مقام كرد على العشيران.
- م ٣١ : م ٣٨ مقام عجم كردي وركوز على العشيران.
- م ٣٩ لزمة موسيقية.
- م ٤٠ : م ٤١ جنس عجم على الدوكاه وركوز على العشيران.
- م ٤٢ لزمة موسيقية.

- م ٤٣ : ٤٩ جنس كرد على البوسليك وركوز على البوسليك.
- م ٥٠ : ٥٤ جنس راست على الدوكاه وركوز على الدوكاه.
- م ٥٤ : ٦١ الرجوع للمقام الأساسي كرد على درجة الحسيني وقفلة تامة على الحسيني.

تعليق الباحثة:

سيجال هي شركة مصرية لصناعة التحف الذهبية والذهب من سلاسل وأساور وحلقان وغيرها من المصنوعات الذهبية.

نتائج البحث:

بعد أن انتهت الباحثة من الإطار النظري والإطار التحليلي للبحث توصلت إلى النتائج التالية التي أجابت عن أسئلة البحث وحققت أهدافه وهي كالتالي:

السؤال الأول: ما إمكانية التعرف على الملحن والمغني والممثل عبد العزيز محمود. وتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الجزء الخاص بالإطار النظري للبحث. ومن ذلك العرض للسيرة الذاتية لعبد العزيز محمود قد تم تحقيق الهدف الأول من البحث وهو **التعرف على الملحن والمغني والممثل عبد العزيز محمود.**

السؤال الثاني: ما إمكانية التوصل إلى أسلوب عبد العزيز محمود في تلحين الإعلانات التلفزيونية بطريقة الرسوم المتحركة. وتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الجزء الخاص بالإطار التحليلي للبحث حيث اختارت الباحثة ثلاثة إلات تلفزيونية مصورة ومعدة بطريقة الرسوم المتحركة لشركة الأخوين مهيب وتم تحليلهما مقامياً وإيقاعياً وتعبيرياً. ومن ذلك العرض التحليلي قد تم تحقيق الهدف الثاني من البحث وهو **التوصل إلى أسلوب عبد العزيز محمود في تلحين الإعلانات التلفزيونية بطريقة الرسوم المتحركة.**

توصيات البحث:

توصي الباحثة بالآتي:

- (١) التعمق في أعمال عبد العزيز محمود التي لم تحظى بالبحث العلمي للاستفادة منها في مجالات الموسيقى العربية مثل مجال الصولفيج العربي والتحليل العربي والتذوق الموسيقي العربي.
- (٢) الرجوع مرة أخرى إلى صياغة وتنفيذ الإعلانات بطريقة الرسوم المتحركة لما لها أهمية كبرى في د انتباه المستمع والمشاهد.
- (٣) الاهتمام ببيت الرسائل المؤثرة والنافذة والجميلة والبسيطة التي يمكن أن تتردد على لسان الكبار والصغار والتي يمكن أن تتحولت إلى شعارات قومية (مثل عدم الإسراف في الماء وشعار لا للعنف وشعار الرجوع إلى الأخلاقيات والعادات والتقاليد الحميدة) وغيرها من الشعارات القومية.

مراجع البحث:

(أ) المراجع العربية:

١. آمال صادق: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، عام ١٩٩١م.
٢. إلهام محمد الموجي: أسلوب محمد الموجي في التلحين دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للموسيقى العربية، القاهرة، عام ١٩٩٣م.
٣. إسرائ محمد عبد الخالق وآخرون: "أهم اساليب الدعايا في التليفزيون"، فكرة وإعلان، مدونة تصدر عن الفرقة الثانية بكلية الآداب قسم الإعلام شعبة علاقات عاملة وإعلان، جامعة المنصورة، عام ٢٠١٩م.
٤. أشرف عبد الرحمن مصطفى: "أسلوب عبد العزيز محمود في التلحين - دراسة نقدية"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للنقد الفني، أكاديمية الفنون، القاهرة، عام ٢٠٠٦م.
٥. خيرى محمد عامر: "دراسة تحليلية لبعض مؤلفات عبد العزيز محمود الغنائية"، بحث منشور، المؤتمر العلمي السابع، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام ٢٠٠٣م.
٦. صلاح محمد عبد الله السيد: "ابتكار تمارين صولفائية مستنبطة من المسار اللحني للحن (يا مَرَوَّق يا ورد في عود) لعبد العزيز محمود"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، العدد التاسع عشر، كلية التربية الموسيقية، القاهرة، عام ٢٠٠٩م.

(ب) المراجع الأجنبية:

7. **Apel, Willi:** "Harvard Dictionary of Music", Revised Edition, 1972, Cambridge, Mass, Harvard Univ, Press, U. K, 1944.
8. https://ar.wikipedia.org/wiki/حسام_مهيب
9. https://ar.wikipedia.org/wiki/رسوم_متحركة

ملخص البحث

" أسلوب عبد العزيز محمود في تلحين الإعلانات التلفزيونية بطريقة الرسوم المتحركة"

الباحثة/ نهى عبد القادر عبد المقصود حماد*

ا.د. هدى خليفه محمد*

ا.م.د عبير طه عبد العزيز#

اشتهر النصف الأول من القرن العشرين بوجود العديد من الملحنين الذين اهتموا بتلحين العديد من القوالب بأنواعها أمثال رياض السنباطي ومحمد عبد الوهاب وفريد الأطرش والموجي وبلبيغ ومكاوي، ولم يستمر اهتمام أغلب الملحنين في النصف الثاني من القرن العشرين بتلحين القوالب الغنائية المختلفة ولكن القليل منهم الذي استمر في تلحين هذا النوع مثل محمد الموجي وبلبيغ حمدي. ويعتبر عبد العزيز محمود من رواد ملحنى الأغنية المصرية وخاصة في العقد الخامس والسادس من القرن العشرين، فقد صاغ ألحانه في أشكال متعددة كان أهمها قالب الطقطوقة، كما برع أيضاً في صياغة الأغاني السينمائية فنجح كمطرب ونجح أيضاً كملحن، زيادة على ذلك صياغته لألحان الإعلانات التلفزيونية والتي قد برع فيها كملحن ومطرب وكذلك طريقة تسجيلها تلفزيونياً بطريقة الرسوم المتحركة، ومن أهم الألحان للإعلانات التلفزيونية لحن إعلان (سيجال - أنا الميامين - ست سنية) وهي موضوع البحث الراهن ، وقد اختارتها الباحثة لإلقاء الضوء على تلك الألحان لعبد العزيز محمود باعتباره رائداً لم ينال حظه في البحث العلمي فرغم كثرة أعماله فلا يوجد سوى عدة أبحاث تناولت بعض أعماله الفنية دون التطرق لأعماله للإعلانات التلفزيونية.

وانقسم البحث إلى جزئين:

- الجزء الأول: السيرة الذاتية للملحن والمغني عبد العزيز محمود - الرسوم المتحركة وتأثيرها على المجتمع.

(* إبتكماً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الموسيقية، كلية التربية الموسيقية، تخصص الموسيقى العربية، شعبة تأليف.

(*) أستاذ بكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، قسم الموسيقى العربية.

(# أستاذ مساعد بكلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، قسم الموسيقى العربية.

- الجزء الثاني: تحليل عينة البحث من أغاني الإعلانات التلفزيونية بطريقة الرسوم المتحركة لعبد العزيز محمود وقد اختارت الباحثة عينة من ثلاث إعلانات لحنها وغناها عبد العزيز محمود مع المجموعة وصاغتها ونفذتها شركة مهيب للرسوم المتحركة. ثم تلا ذلك نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة للرد على أسئلة البحث وتحقيق أهدافه ثم توصيات البحث والمراجع المستخدمة العربية والإنجليزية ثم ملخص البحث.

Summary of the Research

" The style of Abdel Aziz Mahmoud in composing television advertisements"

Researcher / **Noha Abdel-Qader Abdel-Maqsoud Hammad** (*)

The first half of the twentieth century was famous for the presence of many composers who were interested in composing many different types of molds, such as Riad al-Sunbati, Muhammad Abdel-Wahhab, Farid al-Atrash, al-Mogi, Baligh and Makawi, and most of the composers in the second half of the twentieth century did not continue their interest in composing the various lyrical forms, but few of them continued to This genre is composed by Mohammed Al-Moji and Baligh Hamdi. Abdel Aziz Mahmoud is considered one of the pioneers of the composers of the Egyptian song, especially in the fifth and sixth decade of the twentieth century. He formulated his melodies in various forms, the most important of which was the template of the taqawqa, and he also excelled in drafting cinematic songs, so he succeeded as a singer and also succeeded as a composer, in addition to his formulation of melodies for television advertisements, which He excelled in it as a composer and singer, as well as the way it was recorded on television in an animated manner, and one of the most important melodies for television advertisements is the tune of the advertisement (Segal - I am Melamine - Six Sunni), which is the subject of the current research, and the researcher chose it to shed light on those melodies for Abdulaziz Mahmoud as a pioneer who did not get his luck In scientific research, despite the large number of his works, there are only several studies that dealt with some of his artistic works without dealing with his work on television advertisements.

The research was divided into two parts:

- **Part One:** Biography of the composer and singer Abdulaziz Mahmoud - Animation and its impact on society.
- **Part two:** Analysis of the research sample from the songs of television advertisements in the manner of animation by Abdel Aziz Mahmoud. The

*) Complementing the requirements for obtaining a master's degree in music education - specializing in Arabic music - composition section.

researcher chose a sample of three ads composed and sung by Abdel Aziz Mahmoud with the group, drafted and executed by Muheeb Animation Company.

Then this was followed by the research results that the researcher reached to answer the research questions and achieve its objectives, then the research recommendations, the references used in Arabic and English, and then the research summary.